رئاسة (COP16) تؤكد على أهمية الابتكار وتمكين الشراكات الدولية لمواجهة الجفاف وتعزيز الأمن الغذائي

3 يوليو، 2025

UNCCD COP16 Riyadh | 2024

رئاسة مؤتمر الأطراف (COP16)

تؤكد أهمية الابتكار لتعزيز الأمن الغذائي

جلسة حوارية بمشاركة "البيئة"

2 يوليو 2025م

إشبيلية – إسبانيا

تمكين شراكات متعددة الأطراف
لمواجهة تحديات الجفاف

دعم الابتكار وتحفيز الاستثمارات
للحفاظ على الأراضي

تعزيز التعاون الإقليمي والدولي
في المناطق المتأثرة بالجفاف

تبني أدوات استباقية وشراكات
عابرة لتقليل الآثار المناخية

أكدت رئاسة الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD COP16)، التي تتولاها المملكة العربية السعودية، أن التصدي لتحديات الجفاف والأمن الغذائي يتطلب استجابات متكاملة واستباقية، تعتمد على التنبؤ المبكر، والاستعداد المسبق، إلى جانب تكوين شراكات متعددة الأطراف؛ مما يعزز من قدرة الدول والمجتمعات على التكيف، والمرونة في مواجهة التغيرات المناخية.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية رفيعة المستوى، بعنوان" المبادرة العالمية للأمن الغذائي"، أقيمت في مدينة إشبيلية بإسبانيا، ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية (FFD4)، بمشاركة عدد من الخبراء الدوليين والمختصين بمجال البيئة.

وخلال الجلسة، أوضح وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للبيئة ومستشار معالي رئيس المؤتمر الدكتور أسامة فقيها، أن مواجهة تحديات الجفاف تتطلب تحولاً نوعيًا في نماذج التمويل وآليات العمل الدولي، وذلك من خلال تبني أدوات استباقية، وبُنى مؤسسية مرنة، وشراكات بين جميع القطاعات؛ لضمان التكيف طويل الأمد، وتقليل آثار الأزمات المناخية، والبيئية.

ونوه الدكتور فقيها، إلى أن هذه الجلسات الحوارية، تُجسّد التزام رئاسة (COP16)؛ بمواصلة مناقشة القضايا البيئية الجوهرية، وعلى رأسها دعم الابتكار، وتحفيز الاستثمارات للحفاظ على الأراضي، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في المناطق المتأثرة بالجفاف، مشيرًا إلى أهمية مواصلة البناء على الزخم الذي تحقق منذ انطلاق المؤتمر في الرياض نهاية العام الماضي، من خلال ترسيخ الشراكات الفاعلة، وتحفيز التعاون الدولي؛ للحد من تدهور الأراضي، وتمكين المجتمعات الأكثر تأثرًا من الصمود والتكيف.

وتأتي هذه المشاركة ضمن جهود المملكة العربية السعودية، المتواصلة في تعزيز العمل المناخي والبيئي على الصعيد العالمي، من خلال تمكين "شراكة الرياض العالمية للقدرة على مواجهة الجفاف"، التي أطلقتها المملكة في ديسمبر 2024 بالرياض، كمبادرة نوعية تهدف إلى التحول من الاستجابة المتأخرة للجفاف إلى التخطيط المُسبق والوقاية منه.